

## الحجة على أهل المدينة

وقال محمد بن الحسن فكيف صارت صلاة الصبح من الصلوات ينادى لها قبل دخول الوقت .  
وقال أرأيتم لو أذن لصلاة الفجر عشاء حين يفرغ من صلاة العشاء أكان ينبغي هذا قالوا  
للحديث الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا  
حتى ينادى ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبت .  
قيل لهم انما نضع هذا من بلال انه كان يصنع ذلك في شهر رمضان ليتسحر الناس بأذانه  
ويكتفي الناس بأذان ابن ام مكتوم لصلاة الفجر لانه قد جاء حديث آخر يدل على ان بلالا انما  
كان يصنع ذلك لسحور الناس في شهر رمضان خاصة لانه بلغنا ان بلالا اذن بليل فأمره رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد نام قال فانطلق بلال وهو